@ 465 @ ثم قال ! 2 2 ! يعني الجنة ! 2 2 ! الشرك والفواحش ! 2 2 ! أي أن الآخرة أفضل من الدنيا قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بلام واحدة بالتخفيف وبكسر الآخرة على معنى الإضافة وقرأ نافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتاء على معنى المخاطبة والباقون بالياء على معنى المغايبة $ سورة الأنعام 33 - 35 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! روى سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب قال أبو جهل للنبي صلى ا عليه وسلم ما نتهمك ولكن نتهم الذي جئت به فنزلت هذه الآية وروى أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح قال جاء جبريل إلى النبي صلى ا عليه وسلم وهو حزين فقال ما يحزنك قال كذبني هؤلاء فقال إنهم لا يكذبونك بل يعلمون أنك صادق فنزلت هذه الآية 2 ! 2 ! من تكذيبهم إياك في العلانية ! 2 2 ! في السر ويعلمون أنك صادق وكانوا يسمونه أمينا قبل أن يوحى إليه فلما أوحى إليه كذبوه فقال ! 2 2 ! وهم يعلمون أنك صادق والجحد يكون ممن علم الشيء ثم جحده كقوله تعالى ! 2 2 ! النمل 14 قرأ نافع والكسائي ! 2 2 ! بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد فمن قرأ بالتخفيف فمعناه أنهم لا يجدونك كاذبا ومن قرأ بالتشديد فمعناه أنهم لا ينسبونك إلى الكذب ولا يكذبوك في السر وقرأ نافع ! 22 ! برفع الياء وكسر الزاي وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب ومعناهما واحد .

ثم عزاه ليصبر على أذاهم فقال تعالى ! 2 2 ! يعني أن قومهم كذبوهم كما كذبك قريش ! 2 2 ! يعني صبروا على تكذيبهم وأذاهم ! 2 2 ! يعني عذابنا لهلاكهم ! 2 2 ! يعني لا مغير لوعد ا فهذا وعد من ا تعالى للنبي صلى ا عليه وسلم بالنصرة كما نصر النبيين من قبله .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من خبر المرسلين كيف أنجيت المرسلين وكيف أهلكت قومهم فلما وعد ا تعالى النصرة للنبي صلى ا عليه وسلم تعجل أصحابه لذلك فأرادوا أن يعجل بهلاك الكفار فنزل ! 2 2 ! خاطب النبي صلى ا عليه وسلم وأراد